المحور الأول: خطة مشروع البحث

محاضرة رقم2: فرضيات وأهمية وأهداف الدراسة

فرضيات الدراسة:

لا يمكن البحث أن يقوم بوضع فرضيات لدراسته، إلا بعد أن يقوم بالتحديد الدقيق والواضح لمشكلة البحث، والتي تكون على هيئة سؤال واضح دقيق محدد.

1_ فما هي الفرضية؟.

ذكرنا سابقا أن المشكلة هي موقف غامض له حلول متعددة.....

نقول أن هذه الحلول المتعددة والمحتملة يطلق عليها اسم فرضيات.

_ حل محتمل لمشكلة البحث.

_ تخمين ذكي لسبب أو أسباب المشكلة.

_ رأي مبدأي لحل المشكلة.

_ تفسير مؤقت للمشكلة.

_إجابة محتملة على السؤال الذي تمثله المشكلة.

2_ مكونات الفرضية :

عادة تشمل الفرضية على متغيرين أساسيين الأول يدعى المتغير المستقل والثاني يسمى المتغير التابع، وان المتغير التابع هو المتأثر بالمتغير المستقل والذي يأتي نتيجة عنه.

ومن الأمثلة على بعض الفرضيات ومتغيريها المستقل والتابع ما يأتي :

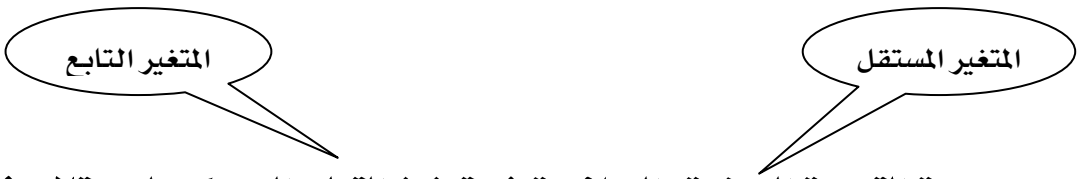

دور حصة التربية البدنية والرياضية في تعزيز التعلم الحركي لدى تلاميذ أولى المتوسط.

3_ أنواع الفرضيات :

_ الفرض البحثي:

يشير إلى علامة متوقعة أو فرق بين متغيرين، ويرمز لهذا الفرض البديل بالرمز (H_1) وهذا النوع يحكي صياغته بصورة موجهة أو غير موجهة.

وهناك نوعين من الفروض:

– الفرض الموجه :

يصاغ الفرض موجها في حالة وجود معلومات كافية لدى الباحث تجعله يوجه فرضية بصياغة معينة.

وتكون صياغة الفرض الموجه كالتالي :

الطلاب الذين يمارسون الرياضة بانتظام يتفوقون مهاريا على الطلاب الذين لا يمارسون الرياضة بانتظام.

_ الفرض البديل غير الموجه:يصاغ الفرض بهذا الأسلوب عندما لا يكون الباحث واثقا ثقة كافية من المعلومات التي لديه.

وصياغة الفرض غير الموجه فيكون كالتالي :

يوجد فرق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب الذين يمارسون الرياضة بانتظام وبين أقرانهم الذين لا يمارسون الرياضة بانتظام من الناحية البدنية، وبهذا ترى أن الفرض غير الموجه يحتاج إلى اختبار الدلالة الإحصائية.

_ الفرض الإحصائي :

الفرض الإحصائي أو الصفري ويرمز لهذا الفرض بالرمز (H_0) ويشير إلى عدم وجود علاقة أو عدم وجود فروق بين المتغيرات، وأن الفروق الحاصلة تعود إلى الصدفة، مثال ذلك :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اللياقة البدنية بين الطلاب المشتركين في دروس التربية البدنية، وأقرانهم غير المشتركين.

_ الفرض على صيغة سؤال :

في بعض بحوث التربية الرياضية وخاصة البحوث الوصفية يمكن استخدام هذه الصيغة، مثال على ذلك :

هل توجد فروق بين القلق لدى اللاعبين كحالة والقلق كسمة؟.

4_ صياغة الفرضيات :

_ صياغة الإثبات:

وهي التي تثبت وجود علاقة موجبة أو سالبة بين المتغيرات الرئيسية في البحث، مثال على ذلك:

هنالك علاقة قوية وايجابية بين التدريب والانجاز الرياضي، هذه صيغة الإثبات الموجب.

أما صيغة الإثبات السالب فتنص على ما يلي:

هنالك علاقة سلبية بين التدريب والانجاز الرياضي.

_ صيغة النفي :

يصاغ الفرض هنا بأسلوب ينفي وجود أي علاقة بين المتغيرين الرئيسين في البحث، فهي تصاغ بأسلوب لا يثبت علاقة موجبة ولا سالبة ، مثال ذلك :

لا توجد علاقة بين الطريقة الكلية والطريقة الجزئية في تعلم المهارات الحركية.

5_ فوائد الفرضيات:

_ تحديد أبعاد المشكلة وجميع احتمالات حلولها بشكل دقيق.

_ تسهيل الوصول إلى حل لمشكلة ما.

_ تعتبر دليلا أو موجها للباحث في طريقه لحل المشكلة.

تساهم في تحديد الأسلوب المتبع في اختبار العلاقة بين المتغيرات الخاصة بالدراسة.

6_ خصائص الفرضيات الجيدة :

_ معقولة، منسجمة مع الحقائق العلمية المعروفة أي ليست بالخيالية أو المستحيلة.

_ إمكانية تجربتها أو اختبارها.

_ تشمل تفسير للظاهرة المدروسة أي تكون شاملة للمشكلة.

تحديد بشكل واضح اتجاه ونوع العلاقة بين المتغيرات المستقلة والتابعة.

بعيدة عن التحيز الشخصي.

فرضيات الدراسة في المثال الذي أوردناه هي:

الفرضية العامة:

مستوى اتجاهات طلبة قسم التكوين القاعدي نحو منصة التعليم الالكتروني(Moodle) في ظل جائحة كورونا متوسط.

التساؤلات الجزئية:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة قسم التكوين القاعدي نحو منصة التعليم الالكتروني (Moodle) تعزى إلى متغير الجنس (ذكر، أنثى).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة قسم التكوين القاعدي نحو منصة التعليم الالكتروني (Moodle) تعزى إلى متغير السن (من 18-23 سنة، من 24-29سنة، أكبر من 30 سنة).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة قسم التكوين القاعدي نحو منصة التعليم الالكتروني(Moodle) تعزى إلى متغير المنطقة (حضرية، شبه حضرية، ريفية).

أهمية الدراسة:

تظهر أهمية البحث في القيمة العلمية المضافة التي يسعى إليها الباحث و كذا مدى أصالة و حداثة بحثه و ارتباطه بتكوين الباحث كما يجب أن تنعكس مقومات الانتماء على طريقة تناول البحث ما يمكن أن يترتب على نتائج البحث ومساهمة البحث العلمية في ذلك المجال. و يجب أن يراعي الباحث عند كتابة أهمية المشكلة أنها تعني الآثار آو الفوائد التي سوف يجنيها المجتمع من القيام بالبحث أي أن أهمية المشكلة تعود على ما سوف يحدث تابعا للبحث.

فأهمية الدراسة في المثال السابق فتكمن فيما يلي:

- تتضح أهمية الدراسة من تناول الباحث موضوع يتعلق باستخدام طلبة التكوين القاعدي لمنصة التعليم الإلكتروني (Moodle) في ظل هذا الوباء العالمي.
- معرفة طبيعة اتجاهات طلبة التكوين القاعدي نحو منصة التعليم الإلكتروني (Moodle) إلى جانب إمكانية تنمية هذه الاتجاهات.

6_ أهداف الدراسة:

فالباحث عادة وبعد أن يحدد أسئلة بحثه ينتقل إلى ترجمتها بصياغتها على شكل أهداف يوضحها تحت عنوان بارز، فالباحث حين يختار لبحثه موضوعا معينا (مشكلة بحثية) يهدف في النهاية إلى إثبات قضية معينة أو نفيها أو استخلاص نتائج محددة، وتحديد الأهداف هو مفتاح النجاح في البحوث. وللأهداف إغراض هي:

الفهم: حيث يوصف العلم بأنه يهدف إلى جمع البيانات والإحصاءات و تصنيف المعلومات و تحديد الظواهر بل وإيجاد تفسير أو فهم محدد لها و كيفية تلازم الأحداث المدروسة و من خلال ذلك يتم التوصل إلى إطلاق التعميمات مما يؤدي إلى صياغة نظرية علمية.

التنبؤ: وهو الصياغات الناتجة في ضوء الفهم الجديد المنبثق في الأصل من التعميمات المستحدثة وبذلك فإن التنبؤ تصور انطباق القانون أو القاعدة في مواقف أخرى غير تلك التي نشأ عنها أساسا.

التحكم: وهو يعد نتيجة من نتائج العلاقة الناجمة بين الفهم والتنبؤ فهو يعنى سيطرة أكبر على الظواهر من خلال المعرفة الدقيقة للأحداث و الظواهر.

بمعنى لا يوجد بحث علمي دون وجود أهداف يسعى إلى تحقيقها الباحث.

فأهداف الدراسة في المثال السابق فتهدف إلى ما يلي:

- **التعرف على مستوى اتجاهات طلبة التكوين القاعدي ، نحو منصة التعليم الإلكتروني (Moodle) في ظل جائحة كورونا.**
- **التعرف على مدى الاتفاق أو الاختلاف في اتجاهات طلبة التكوين القاعدي ، نحو منصة التعليم الإلكتروني (Moodle) وفقا لمتغيرات الآتية :(الجنس، السن ، المنطقة).**
- **الكشف عن أهمية منصة التعليم الإلكتروني (Moodle) في مجال التعلم من وجهة نظر طلبة التكوين القاعدي وخاصة في ظل جائحة كورونا.**